

# مَكَامَلَةُ الشَّيْخِ بَيْتِ الْمَلِكِ خَلِّدِ بْنِ مُوسَى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَالََةَ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (سورة النساء)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (سورة الأحزاب)

أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة  
مرحبا بالأحبة في هذا اللقاء نسأل الله أن يكون لقاءنا نافعاً

## بِعَهْدِ الزَّمَانِ

أوصي نفسي وإياكم بتقوى الله تبارك وتعالى ومراقبته في كل شأن من الشؤون (كلام غير واضح) قال الله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ

اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

فعلينا أن نتقي الله تبارك وتعالى في كل شؤوننا و جُلَّ تحرُّكاتنا علينا أن نراقب الله في كلِّ الأحوال في الأقوال والأعمال  
فعلينا أن نقول القول السديد. القول السديد هو الصدق والحق ولا نقول باطلاً ولا نقول ضلالاً ولا نقول (كلمة غير واضحة) بل نقول الحق المنبثق من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أخبارنا علينا بالصدق لأنَّ الأخبار علينا أن تكون فيها صادقين أمناء متثبتين ولا نقول إلا الحق والصدق فإن النقل الذي فيه خطأ (كلمة غير

واضحة) يَضُرُّ بِالْآخِرِينَ وَ لَا ضَرَرَ وَ لَا ضِرَارَ عَلَيْنَا أَنْ نَتَأَدَّبَ بِهَذَا الْأَدَبِ الَّذِي أَدَّبَنَا اللَّهُ بِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ الرَّسُولَ عَلَيْهِ

الصلاة و السلام يقول :

عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ  
عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ  
الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا . (متفق عليه)

(جملة غير واضحة) بَيْنَ كَمَالِ الصِّدْقِ وَ بَيْنَ آثَارِ الْكَذِبِ الْقَبِيحَةِ وَهَذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ يَجِبُ أَنْ تَتَرَبَّى عَلَيْهِ الْأُمَّةُ وَ أَنْ يَتَرَبَّى  
عَلَيْهِ السَّلَفِيُّونَ أَنْ يَقُولُوا الْحَقَّ وَ أَنْ يَقُولُوا الصِّدْقَ وَ أَنْ يَتَعَدَّوْا عَنِ الْكَذِبِ وَ عَنِ تَصْدِيقِ الْكَاذِبِينَ وَ الدِّعَايَاتِ الْكَاذِبَةَ  
(كلمات غير واضحة)

نسأل الله أن يوفقنا و إياكم أن نكون صادقين .

**ثانياً: انصح نفسي و إياكم على الجِدِّ في طلب العلم ( جمل غير واضحة)**

بارك الله فيكم

﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (سورة فاطر/ ٢٨)

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (سورة آل عمران/ ١٨)

قَرَنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى شَهَادَةَ الْعُلَمَاءِ بِشَهَادَتِهِ وَ شَهَادَةَ مَلَائِكَتِهِ فَهَذِهِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَةٌ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (سورة المجادلة / ١١)

(جملة غير واضحة)

العلم له شأنٌ علمُ كتابِ الله و سنة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بفهم الصحابة و سلفنا الصالح هذا هو العلم أن نعرف العقائد

الصحيحة و و الأعمال الصحيحة و العبادات الصحيحة و الأخلاق العالية بارك الله فيكم

(كلام غير واضح) نعرف النواهي والزواجر فنجتنبها فيكون العبد يعبد الله تبارك و تعالى يتعامل مع ربه و يتعامل مع عباد الله

تبارك و تعالى على حسابِ هذا العلم بارك الله فيكم

(جمل غير واضحة)

تقوى الله لا تكون إلا عن علم تقوى الله لا تكون إلا بالعلم فعلمنا بالعلم و علمنا بتقوى الله تبارك و تعالى

ثم علمنا أن نعتصم بحبل الله تبارك و تعالى كلُّ ما نعرف من شرع الله نعتصم به و نعظ عليه بالنواجذ و ندعوا سائر الناس

إلى الخضوع لأوامر الله و إجتنا نواهي (كلام غير واضح)

ثم أوصيكم بالتأخي في ما بينكم و الإبتعاد عن أسباب الفرقة (كلام غير واضح)

فلا نقول إلا حقاً و لا ندعوا إلا للحق (جملة غير واضحة) و نوالي إلا على الحق و لا نعادي إلا على الحق

أسأل الله تبارك و تعالی أن یسدد خطانا و خطاکم و یشتنا و إیّاکم علی الحق إنه تعالی سمیع الدعاء و صلی الله علی

نبینا محمد و علی آله و صحبه و سلّم